



تم تعديل النص و الموافقة عليه في مؤتمر الكنائس الأرثوذكسية الأصيلة ٢٠١٦ . ٥ . ٢٦ / ١٣

إعتراف الإيمان للمسيحي الأرثوذكسي الأصيل

الجزء الأول

١. أوْمَنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ، آبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى.
وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهُورِ. نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ
إِلَهٍ حَقٍّ. مَوْلُودٌ غَيْرَ مَخْلُوقٍ مَسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ، الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ.
الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ
الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَّ.
وَصُئِلَ عَنَا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبَنْطِي، وَتَأَلَّمَ وَقُبِّرَ.
وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ.
وَصَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْآبِ.
وَأَيْضاً يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيُدِينِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمَلِكِهِ.
وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمَحْيِيِّ، الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ، الَّذِي هُوَ مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ؛
الْمُتَنَاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.
وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ جَامِعَةٍ مَقَدَّسَةٍ رَسُولِيَّةٍ.

وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.

وأترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي. آمين.

* * *

٢. إضافة إلى ذلك، أتمسك وأوافق على المجامع المسكونية السبعة المقدسة المنعقدة من أجل حماية العقائد الأرثوذكسية المختصة بالكنيسة، والمجامع المحلية التي صادقوا عليها وأكدوها.

٣. أتبنى جميع تعاريف الإيمان المستقيم الذي حدده الأباء القديسون، بإرشاد النعمة المنيرة للروح الكلي قدسه، كما أيضاً القوانين المقدسة التي سلّمها أولئك الرجال المغبوطون للكنيسة من أجل إدارة كنيسة المسيح المقدسة وحسن ترتيب الأخلاق، منظمينها وفقاً للتقاليد الرسولية وحسب تعاليم الأناجيل الإلهية.

٤. كل ما تعترف به وتعلمه كنيسة الأرثوذكسيين الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية، هذا أنا أيضاً أعترف وأؤمن به، مضيفاً لا شيء وطارحاً لا شيء ومغيّراً لا شيء، إمّا بالعقائد أو بالتقاليد، بل أبقى ثابتاً بتلك وقابلاً بها بخوف الله وبضمير صالح؛ وكل ما تدينه بمثابة تعليم هرطوقي وترفض الاعتراف به، هذا أنا أيضاً أشجبه وأرفضه إلى الأبد.

٥. أقدم طاعة فورية في الأمور الكنسية إلى المجمع المقدس الذي يمثل أعلى سلطة للكنيسة الأرثوذكسية الأصيلة في اليونان، والتي تشكل إستمرارية الكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية في اليونان، وإلى الأساقفة والكهنة القانونيين في كنفها، والتي هي في شركة بالإيمان والأسرار مع الكنائس الأرثوذكسية الأصيلة في كل مكان.

٦. أؤمن وأعترف أن الإيمان المستقيم الرأي هو ليس "من البشر" بل ينحدر بإعلان يسوع المسيح، وقد بشر به الرسل القديسين وأكدته المجامع المسكونية السابعة، وسلّم لنا على أيدي معلّمو المسكونة الكليي الحكمة، وثبتت أصالته بواسطة دماء الشهداء القديسين.

٧. أقر، إضافة إلى قرارات المجامع المسكونية السبعة المقدسة، بتلك التي للمجمع الأول-الثاني عام ٨٦١؛ إضافة إلى ذلك، أعتنق دون تردد قرارات المجمع المقدس المنعقد في القسطنطينية بإشراف

القديس فوتيوس عام ٨٧٩-٨٨٠، كما أيضاً بالمجلد المجمعي لمجمع فلاشرنس المنعقد في القسطنطينية عام ١٣٥١ في زمن القديس غريغوريوس بالاماس والبطيريك القديس كاليستوس الأول، في اعتقاد راسخ أن تلك المجامع تمتلك صلاحية وسلطة مسكونية وجامعة في الكنيسة الأرثوذكسية.

٨. علاوة على ذلك، أعطي موافقة ومصداقية لقرارات المجامع الأرثوذكسية الشاملة المنعقدة في سنوات ١٥٨٣، ١٥٨٧، و١٥٩٣، والتي مقمت وأدانت تبني الكنيسة الأرثوذكسية لما يسمّى التقويم (الجديد) الغريغوري الذي أعلنه البابا غريغوريوس الثالث عشر عام ١٥٨٢.

٩. تعزيزاً منها، أقبل وأعترف كوئائق جامعة ومسكونية للإيمان الأرثوذكسي كل من كتاب سنة ١٧٥٦ البطريركي المختص بمعمودية الهرطقة ومنشور سنة ١٨٤٨ لمجمع البطارقة الشرقيين الفائقو القداسة، كما قرار مجمع عام ١٨٧٢ الذي أدان القومية الدينية، وأيضاً رسالة منشور مجمع ١٨٩٥ التي تشكّل البيان الكنسي الأرثوذكسي الأصيل الأخير لبطيركية القسطنطينية قبل دخولها في حالة الإرتداد المسكوني.

الجزء الثاني

١. أعتبر المسكونية هرطقة شاملة تختص بالإنصهار العقائدي، و المشاركة في ما يسمّى بالحركة المسكونية التي تم تدشينها بداية القرن العشرين بمثابة نكران للجامعية والتميز الأصيلين للكنيسة الأرثوذكسية، معتقداً بصلاية أن الذي يوافق مع ويشترك في أي هرطقة مهما كانت هو ساقط من حقيقة الإيمان ووحدة الكنيسة وهو بالتالي منفصلاً عن الشركة مع الأرثوذكسية الأصيلة، لأن "أولئك الذين لا ينتمون إلى الحقيقة لا ينتمون إلى كنيسة المسيح أيضاً" (القديس غريغوريوس بالاماس)، وهم بمثابة محرومون من نعمتها المقدسة والمؤهلة.

٢. كذلك الأمر، أرفض ولا في أي حالة أقبل ببيان سنة ١٩٢٠ لبطيركية القسطنطينية "إلى كنائس المسيح في كل مكان"، على أساس أنه يحتوي على خطة كاملة للسير بالهرطقة المسكونية من حيث التطبيق ولأنه يستبق إصلاح التقويم الذي تم تحضيره في ما يسمّى مؤتمر ١٩٢٣ الشامل

للأرثوذكسيين والذي وُضع قيد التنفيذ في اليونان عام ١٩٢٤، في الإسكندرية عام ١٩٢٦، وفي أنطاكية عام ١٩٤٠، بالتالي مخالفاً قرارات مجامع القرن السادس عشر الثلاثة الشاملة للأرثوذكسيين.

٣. نتيجة ما تقدّم، أعتبر أيضاً أولئك الأرثوذكسيين الذين شاركوا في تأسيس مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٤٨ والذين منذ حينها هم أعضاء ناشطة وفاعلة فيه يشجعون المسكونية ما بين المسيحيين وما بين الأديان، بمثابة ساقطين في الإيمان.

٤. أرفض ولا بأي شكل من الأشكال أدم ما يسمّى بالإستيشارات الشاملة للأرثوذكسيين (١٩٦١- اليوم) التي أتاحت في عام ١٩٦٥ "رفع الحروم بين الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية" المستحق اللوم والباطل واللامعنى له، والذي، إضافة إلى ذلك، أوج أيضاً رفع عدم الشركة في الصلوات والأسرار بين المسكونيين على مختلف إنتماءاتهم، الأمر الذي منذ حينها يمهد الطريق من منظور مسكوني إلى انعقاد ما يسمّى بالمجمع الأرثوذكسي الشامل الكبير، الذي غايته قبول كامل بالهرطقة المسكونية الموقّعة بين المعتقدات والتصديق عليها وتحويلها إلى عقيدة.

٥. وأخيراً، أقبل بقرارات مجامع الكنائس الأرثوذكسية الأصيلة المحلية التي أدانت المسكونية الموقّعة بين المعتقدات: أي تلك التي للكنيسة الروسية في المهجر (١٩٨٣)، والتي للكنيسة اليونان الأرثوذكسية الأصيلة (١٩٩٨)، والتي للكنيسة رومانيا الأرثوذكسية الأصيلة، وفي الوقت عينه أعتبر أولئك الذين وقّعوا بيانات مسكونية وأولئك الذين هم بأي شكل من الأشكال في شركة معهم - كهنة وعلمانيون - أو الذين يقبلون أو يتساهلون مع أو هم غير مباليين بتوجّه رعاتهم المسكونيين، بمثابة ساقطين معهم من الكنيسة الأرثوذكسية الأصيلة.

